

قضايا بحثية (٣)
تقرير حول المهمة (العاشرة)
إعداد ملخص تنفيذي لمشروع بحثي

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري
إشراف
د. محمد جابر الخولي
٢٠٢٥م



مقدمة

يستجيب هذا التقرير لمتطلبات المهمة العاشرة والأخيرة من مقرر "قضايا بحثية ٣"، والتي تنص على "إعداد ملخص تنفيذي لأحد المشاريع البحثية الحديثة في مجال التخصص". ويهدف هذا التقرير إلى التدريب على مهارة بالغة الأهمية، وهي تكتيف نتائج ورؤى بحث علمي مفصل في وثيقة موجزة ومركزة، قادرة على إيصال الرسالة الأساسية للبحث إلى جمهور أوسع من غير المتخصصين، كصناع القرار ومديري المؤسسات. ولتحقيق هذا الهدف، تم اختيار دراسة الدوسري والمالكي (2022) كموضوع للملخص، نظرًا لتناولها قضية إدارية وفنية محورية وهي "التنسيق"، والتي تهم بشكل مباشر القيادات الإشرافية والتعليمية.

بيانات الدراسة (موضوع الملخص)

. الدوسري، ن. ش.، والمالكي، ح. ع. (2022). واقع التنسيق بين معلمي ومشرفي التربية الفكرية في تقديم الخدمات الانتقالية في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية (أسيوط).



الملخص التنفيذي

إلى: صناع السياسات والمشرفين التربويين في إدارات التعليم.
من: باحث دكتوراه في مجال التربية الخاصة.

الموضوع: خلاصة نتائج دراسة حول واقع التنسيق في تقديم الخدمات الانتقالية وسبل تعزيزه.

1. المشكلة: هل يعمل المعلمون والمشرفون كفريق واحد؟

أجرت دراسة علمية حديثة في مدينة الرياض استطلاعاً لآراء (٩٧) معلماً ومعلمة و(١٥) مشرفاً ومشرفة للتربية الفكرية، بهدف قياس مستوى التنسيق بينهم فيما يخص مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الاستعداد لمرحلة ما بعد المدرسة. وقد كشفت الدراسة أن هناك تحديات جوهرية تعيق العمل كفريق متكامل.

٢. أبرز النتائج: فجوة بين الأهداف اليومية والأهداف المستقبلية.

- . النتيجة الرئيسية: توصلت الدراسة إلى أن أبرز معوق يعترض عملية التنسيق هو "التركيز على الأهداف الأكاديمية (اليومية) أكثر من الأهداف الانتقالية (المستقبلية) عند مراجعة خطط الطلاب". هذا يعني أن الجهود الإشرافية والتعليمية قد تركز بشكل كبير على نجاح الطالب في المواد الدراسية الحالية، على حساب التخطيط المنهجي لمستقبله المهني والحياتي بعد التخرج.
- . نتائج أخرى مهمة: أشارت الدراسة أيضًا إلى وجود معوقات أخرى مثل "عدم وجود فريق عمل متعدد التخصصات لتنفيذ الخطط"، و"عدم قدرة المعلم على متابعة تنفيذ الخطط خارج المدرسة لارتباطه بمهام داخلية".



٣. التفسير: لماذا تحدث هذه الفجوة؟

تشير الدراسة إلى أن هذا القصور في التنسيق ليس ناتجًا عن تقصير فردي، بل قد يعود لأسباب نظامية وهيكلية. فالمعلمون والمشرفون يعملون بجد، لكن النظام القائم قد يوجه جهودهم نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية قصيرة المدى (النجاح في المقررات) أكثر من الأهداف الانتقالية طويلة المدى (النجاح في الحياة). كما أن غياب "منسق انتقال" متخصص في كل مدرسة يجعل مهام التنسيق والمتابعة الخارجية عبئًا إضافيًا يصعب تحقيقه.



٤. التوصية الرئيسية: نحو تنسيق هادف وموجه نحو المستقبل.

بناءً على نتائج الدراسة، فإن مجرد زيادة عدد الزيارات الإشرافية قد لا يكون هو الحل. الحل يكمن في إعادة توجيه بوصلة عملية التنسيق لتصبح أكثر تركيزاً على المستقبل. وعليه، نوصي بالآتي:

. على مستوى السياسات: ضرورة مراجعة نماذج الخطط التربوية الفردية وأدوات الإشراف التربوي للتأكد من أنها تمنح وزناً وأولوية متساوية للأهداف الانتقالية بجانب الأهداف الأكاديمية.

. على مستوى الممارسة: عقد ورش عمل مشتركة ومكثفة للمعلمين والمشرفين تركز بشكل خاص على "كيفية دمج الأهداف الانتقالية في صميم العملية التعليمية اليومية"، وليس اعتبارها مجرد إضافة ثانوية.

. على مستوى الهيكلة: النظر في أهمية استحداث دور "منسق الانتقال" ضمن فرق العمل في المدارس، ليكون مسؤولاً بشكل مباشر عن بناء الجسور بين المدرسة والأسرة والمجتمع.



خاتمة

إن إعداد هذا الملخص التنفيذي يمثل تتويجًا لرحلة هذا المقرر، حيث لم نكتفِ بتعلم كيفية "قراءة" الأبحاث، بل تعلمنا أيضًا كيفية "ترجمة" نتائجها إلى رسائل عملية ومؤثرة. لقد كانت هذه المهمة تمرينًا مهمًا على مهارة "التجسير" بين عالم البحث الأكاديمي وعالم الممارسة الميدانية، وهي المهارة التي تمنح بحث الدكتوراه قيمته الحقيقية وأثره المأمول في تطوير المجتمع.

المرجع

الدوسري، نورة شجاع.، والمالكي، حسين علي. (٢٠٢٢). واقع التنسيق بين معلمي ومشرفي التربية الفكرية في تقديم الخدمات الانتقالية في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(٣)، ٢٩٥-٣٣٤.



شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم